

وكان عدد المترجمين لهذه الترجمات اثنين وخمسين مترجما، حيث ترجم بعضهم الرباعيات أكثر من مرة كما فعل الزهاوى حيث ترجمها مرة شعرية وأخرى نثرية. كما أن بعض هؤلاء المترجمين قد ترجمها عن غير الفارسية، كما فعل البستاني حيث ترجمها عن ترجمة فيتزجيرالد الإنجليزية، وصرح بأنه اضطر إلى ذلك لأنه لا يكاد يعرف من الفارسية حرفا واحدا. وهكذا فعل محمد السباعي في ترجمته للرباعيات عام ١٩٢٢م وقد قال المازني مادحا ترجمة السباعي «حتى لكأن ما ترجم كان قد كتب بالعربية أصلاً..» على أن قدرة محمد السباعي الحقيقية في الترجمة تتجلى في الدقة والأصالة، فهو أكثر المترجمين محافظة على الأصل وأقدرهم أيضا على جزالة اللغة العربية وجمالها. أما ترجمة أحمد رامى شاعر الشباب وهى أشهر الترجمات، فقد ترجمت مباشرة من الفارسية عام ١٩٦٣ وذلك بعد أن تعلم الفارسية فى مدرسة اللغات الشرقية بباريس، بل إن رامى حرص على أن ينقلها فى نفس قالبها الرباعى، وقد ضمت ترجمته ١٦٨ رباعية، حيث ترجم فيها رباعيات المناجاة التى أحجم فيتزجيرالد عن ترجمتها الى الإنجليزية. وهكذا كانت ترجمة رامى أكثر دقة وأصالة من ترجمة فيتزجيرالد على الرغم من عظيم شهرتها. ثم توالى الترجمات بعد ذلك إلى أن وصل عددها إلى ما يزيد عن الخمسين ترجمة. وهكذا لعبت الترجمة العربية لرباعيات الخيام نشاطا أدبيا ملحوظا فى الأدب العربى سواء بترجماتها أو بالنظم على منوالها، إما فى قالبها الشعرى وإما فى فكر صاحبها عمر الخيام.

٨ - تاريخ البيهقى: تأليف محمد به حسين البيهقى، قام بالترجمة الدكتور يحيى الخشاب والأستاذ الإيراني الجنسية محمد صادق نشأت^(١). ونشرت بالقاهرة عام ١٩٥٧م.

(١) الأستاذ / محمد صادق نشأت إيراني الجنسية عمل بتدريس الفارسية فى جامعتى عين شمس والقاهرة خلال الخمسينيات والستينيات من هذا القرن وقد شارك الأساتذة المصريين فى ترجمة أكثر من عشرة كتب من أمهات الكتب الفارسية إلى اللغة العربية.